

لسان العرب

(ذفف) ذفّ الأَمرُ يَـذِفُّ بِالكَسْرِ ذَفِيفًا وَاسْتَدْفُ أَمْكَانَ وَتَهَيَّأَ يُقَالُ خَذَ مَا ذَفَّ لَكَ وَاسْتَدْفُ لَكَ أَي خُذْ مَا تَيْسَّرُ لَكَ وَاسْتَدْفُ أَمْرُهُمْ وَاسْتَدْفُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ حَكَهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ وَذَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَذَفَّ وَالذَّفُّ فَيْفٌ وَالذَّفُّ فَافٌ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ذَفَّ يَـذِفُّ ذَفَافَةً يُقَالُ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ أَي سَرِيعٌ وَخُفَافٌ ذُفَافٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفَافَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِيَلَالٍ إِنِّي سَمِعْتُ ذَفَّ زَعْلَايَكَ فِي الْجَنَّةِ أَي صَوْتَهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ عَلَيْهِمَا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الْحَسَنِ وَإِنَّ ذَفَّ فُتُّ بِهِمُ الْهَمَالِيحُ أَي أَسْرَعَتُ وَالذَّفُّ فِي الْإِجْهَازِ عَلَى الْجَرِيحِ وَكَذَلِكَ الذَّفُّ فَافٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَوْ رُؤْيَا يُعَاتِبُ رَجُلًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِرُؤْيَا لَمَّا رَأَى أُرْعَشَتَ أَطْرَافِي كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفِّ فَافٍ يُرْوَى بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَمِّ الْقَاتِلِ ذَفَافٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يُتَّبِعَ مُدَّ بَرٍّ وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرٌ وَلَا يُذَفَّفَ عَلَى جَرِيحٍ تَذَفِيفُ الْجَرِيحِ الْإِجْهَازُ عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَفَّ فُتُّ عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ أَقْعَمَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَذَفَّ فُتُّ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّفُّ فُذْفُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ وَذَفَّ فُتُّ عَلَى الْجَرِيحِ تَذَفِيفًا .

(* قوله « والذفف سرعة القتل وذففت على الجريح تذففاً » كذا بالأصل) إذا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ وَأَذَفَّ فُتُّ وَذَفَّ فُتُّ وَذَفَّ فُتُّ أَجْهَزَتْ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الذَّفُّ فَافٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ حَلَابِيَّةٍ شَرِبَتْ تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لَمَّا بِيَا ؟ وَحَكَهَا كِرَاعٌ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَفَّهِ بِالسِّيفِ وَذَفَّهِ وَذَفَّ لَهُ وَذَفَّ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ كُلِّهِ تَمَّ مَ فِي التَّهْذِيبِ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمَوْتُ ذَفِيفٌ مُجْهَزٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَلَطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَِ ذَفِيفٍ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصَلِّي صَلَاةً خَفِيفَةً ذَفِيفَةً كَأَنَّهَا صَلَاةٌ مُسَافِرٍ وَالذَّفُّ فَافٌ السَّمُّ .

(* قوله « والذفاف السم » الذفاف ككتاب وغباب وكذلك الذفاف بمعنى البلبل اه قاموس) الْقَاتِلُ لِأَنَّهُ يُجْهَزُ عَلَى مَنْ شَرِبَهُ وَذَفَّ فُذْفُ إِذَا تَدَخَّرَ وَالذَّفُّ فَيْفٌ ذَكَرَ الْقَنَاةَ وَمَاءٌ ذُفُّ وَذَفَّ فُذْفُ وَذَفَّ فُذْفُ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ أَذَفَّةٌ وَذُفُفٌ وَالذَّفُّ فَافٌ الْبَلَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا أَوْ حُفْرَةً

يقولون لما جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرَدُوا وليس بها أَدْنَى ذُفَافٍ لِإِوَارِدٍ وما ذُقْتُ
ذِفافاً .

(* قوله « وما ذقت ذفافاً » هو بالكسر قال في القاموس ويفتح) وهو الشيء القليل
وفي حديث عائشة أَنه نهى عن الذهب والحريير فقالت شيء ذَفِيفٌ يُرَبَطُ به المِسْكُ أَي
قليل يشد به والذِّقُّ الشاء هذه عن كراع وذُفَافَةٌ بالضم اسم رجل